

وراثة الخصائص المرتبطة بالجنس

• **الصفات المرتبطة بالجنس:** هي الصفات التي تتوارث عن طريق الجينات الموجودة على الكروموسومات الجنسية.

• توجد معظم الجينات المرتبطة بالجنس على الكروموسوم X سواء عند الذكر أو الأنثى بينما لا يحمل الكروموسوم Y إلا القليل من هذه الجينات الخاصة بالصفات الذكورية (الهولندية) مثل الجين المسئول عن صفة الأذن المشعرة.

• تقسم الجينات المرتبطة بالجنس حسب مكان وجودها على الأجزاء المتقابلة من الكروموسومين X, Y إلى ثلاث مناطق:

• 1- المنطقة الأولى (أ): تشمل جزءا من الكروموسوم X الذي لا يقابله أي جزء من الكروموسوم Y وتسمى هذه الجينات: **الجينات المرتبطة بالجنس**

• 2- المنطقة الثانية (ب): تشمل الجزأين المتقابلين من الكروموسومين X, Y وتسمى هذه الجينات: **الجينات المرتبطة بالجنس جزئيا**.

• 3- المنطقة الثالثة (ج): تشمل الجزء الخاص بالكروموسوم Y الذي لا يقابله أي جزء من الكروموسوم X, وتسمى الجينات: **الجينات الهولندية**



الشكل رقم (٩٠). الأذن المشعرة

تصنيف الجينات

الموجود على X و Y

		(أ) جينات مرتبطة بالجنس
		(ب) جينات مرتبطة بالجنس جزائياً
		(ج) جينات هولندية

(X)

(Y)

أنواع الجينات على كروموسومين X و Y

الصفات الوراثية المرتبطة بالجنس

- **الصفات المرتبطة بالجنس**: تلك الصفات التي تكون جيناتها محمولة على الكروموسوم X و لا يوجد صورة لذلك الجين على الكروموسوم Y.
- من خلال تتبع توارث الصفات المرتبطة بالجنس وجد أن:
- 1- الصفات المرتبطة بالجنس تكون أكثر تكرارا عند الذكور.
- 2- تنتقل الصفات المرتبطة بالجنس من الأب الى نصف أحفاده الذكور عن طريق بناته و لا تنتقل الى أحفاده البنات.
- 3- لا يورث الآباء الصفات المرتبطة بالجنس الى أبنائهم الذكور لأنها صفات موجودة على الكروموسوم X و هذا الكروموسوم يصل الى الإبناء من أمهاتهم.
- 4- لا تصاب الإناث بالأمراض الوراثية المرتبطة بالجنس الا اذا كن بنات لأباء مصابين و امهات حاملات للمرض او مصابات.

أولاً: مرض سيولة الدم (الهيموفيليا) Hemophilia

- عرف هذا المرض منذ القدم حيث مات الكثير منه نتيجة النزف المستمر.
- أوضحت التجارب ان هذا المرض ينتقل من الامهات الى ابائهن الذكور و ليس للاباء دور في ذلك
- يسبب هذا المرض جين متنح (h) مرتبط فقط بالكروموسوم X. وجود هذا الجين يمنع تكوين البروتين الطبيعي المضاد لسيولة الدم المسمى بالعامل الثامن.

بما أن الإناث يحملن كروموسومين جنسيين (XX) فاحتمال أن تكون المرأة سليمة

أو مصابة أو حاملة للمرض حسب الطرز الجينية التالية:

١- الطراز الجيني $X^H X^H$ يحمل المورثتين السائدتين اللتين تستطيعان تركيب كل

العناصر اللازمة لتجلط الدم، ففي هذه الحالة تكون الأنثى سليمة.

٢- الطراز الجيني $X^H X^h$ يحمل المورثتين السائدة والمتنحية، فالسائدة تبطل عمل

المتنحية وفي هذه الحالة تكون الأنثى حاملة للمرض وغير مصابة به.

٣- الطراز الجيني $X^h X^h$ يحمل المورثتين المتنحيتين اللتين لا تستطيعان تركيب

العناصر اللازمة لتجلط الدم، وفي هذه الحالة تكون الأنثى مصابة حتماً.

أما الأفراد الذكور ووفقاً لتركيبتهم الوراثي (XY) فيمكن لنا أن نجدهم في إحدى

الحالتين:

- 1- التركيب الوراثي $X^H Y$ يحمل المورثة السائدة، لذا فإن الذكر يكون سليمًا.
- 2- التركيب الوراثي $X^h Y$ يحمل المورثة المتنحية، لذا فإن الذكر يكون مصابًا.

مثال:

إذا تزوج رجل سليم بامرأة ناقلة لمرض نزف الدم فما نسبة ظهور المرض عند الأبناء

الحل:

بتطبيق قانون مندل الأول، وبالإستعانة برسم مربع بوينت كالتالي:

رجل سليم $X^H Y$

الأمشاج	X^H	Y
امرأة حاملة للمرض $X^H X^h$	$X^H X^H$ بنت سليمة	$X^H Y$ ولد سليم
	$X^h X^H$ بنت حاملة للمرض	$X^h Y$ ولد مصاب

من الجدول السابق يتضح أن:

- 1- نصف الذكور (50%) سليمون ونصفهم (50%) مصابون
 - 2- نصف الإناث (50%) سليبات، ونصفهن (50%) حاملات للمرض.
- كما يمكن كتابة النتائج كالتالي: 25% بنات سليبات، و 25% بنات حاملات للمرض، و 25% ذكور سليمون، و 25% ذكور مصابين.

ثانياً: مرض عمى الألوان Color Blindness

- مرض عمى الألوان يعنى عدم القدرة على التمييز بين اللونين الأحمر و الأخضر.
- سبب هذا المرض وجود جينين متنحيين مرتبطين بالكروموسوم X
- معظم المصابين بهذا المرض من الرجال و يصاب به عدد قليل جداً من النساء.
- طريقة انتقال وراثته عمى الألوان مماثلة لصفة سيولة الدم.
- إذا كان **C** يمثل الجين المتنحي المسبب لمرض عمى الألوان و **c** هو الجين السائد الطبيعي (السليم)، بناء على ذلك :

• الطراز الجيني للمرأة الطبيعية: $X^c X^c$

• الطراز الجيني للمرأة المصابة: $X^c X^c$

• الطراز الجيني للمرأة حاملة المرض غير المصابة: $X^c X^c$

• الطراز الجيني للرجل السليم: $X^c Y$

• الطراز الجيني للرجل المصاب: $X^c Y$

$X^c X^c$ $X^c Y$

مثال:

إذا تزوج رجل مصاب بعمى الألوان بامرأة حاملة للمرض، فما هي نسبة ظهور المرض عند الأبناء؟

الحل:

رجل مصاب $X^c Y$

الأمشاج	X^c	Y
X^c امرأة حاملة للمرض	$\frac{1}{4} X^c X^c$ بنت حاملة للمرض	$X^c Y$ ولد سليم
X^c زوجه	$X^c X^c$ بنت مصابة	$X^c Y$ ولد مصاب

$\frac{1}{4}$
 $\frac{1}{4}$

ذكر سليم
المرضى
امرأة حاملة للمرض
زوجه
صراة مصابة
صراة حاملة للمرض

من الجدول السابق يتضح أن:

١- نصف الذكور (٥٠٪) سليمون، ونصفهم (٥٠٪) مصابون.

٢- نصف الإناث (٥٠٪) مصابات، ونصفهن (٥٠٪) حاملات للمرض.

كما يمكن كتابة النتائج كالتالي: ٢٥٪ بنات مصابات، و ٢٥٪ بنات حاملات

للمرض، و ٢٥٪ ذكور سليمون، و ٢٥٪ ذكور مصابون.

الصفات الوراثية المحددة بالجنس Sex Limited Inheritance:

- هي الصفات التي يقتصر تعبير جيناتها على جنس دون الآخر رغم وجود هذه الجينات عند كلا الجنسين. كما يمكن تعريفها على انها الصفات التي تظهر في وجود هرمون معين.
- على الرغم من ان المرأة تحمل كل الجينات الضرورية لانتاج صفات ذكورية الا ان هذه الجينات لا تنشط الا في وجود هرمونات ذكورية و العكس صحيح عند الرجل.
- من امثلة هذه الصفات: نمو شعر اللحية الذي يقتصر على الرجال دون النساء بالرغم من ان النساء يحملن جينات نمو شعر اللحية
- جينات الصفات المحددة بالجنس عند الذكر تنشط في وجود الهرمونات الذكرية. وجينات الصفات المحددة بالجنس عند الانثى تنشط في وجود الهرمونات الانثوية.
- اضطراب افراز الهرمونات قد يسبب خللا في وظيفة جينات الصفات المحددة للجنس. مثل نمو شعر اللحية لدى الاناث او نمو الثدي لدى الذكور

• هناك أمثلة أخرى على الجينات المحددة للجنس: إنتاج الحليب في الأبقار حيث يمتلك

الثور والبقرة جينات إنتاج الحليب إلا أن البقرة فقط تنتج الحليب بسبب هرمونات إنتاج الحليب التي تنشط في وجود الهرمونات الأنثوية. ومن الصفات المحددة بالجنس كذلك صفة نمو الريش في ذكر الدجاج (الديك)؛ فالجينات الخاصة بنمو ريش الديك تنشط في وجود الهرمونات الذكورية. إلا أنه اتضح من خلال التجارب المعملية أن إزالة المبيض من الإناث يوقف نمو الريش الأنثوي الخاص بالدجاجة، وبالمثل فإن إزالة الخصي من الديك توقف التأثير على الجينات، ويظهر الريش الأنثوي بدلاً من الريش الذكري.

ومن الأمثلة الشائعة كذلك على الصفات المحددة بالجنس صفة الصلع الجبهي Frontal Baldness، وهي صفة سائدة، وجيناتها محمولة على الكروموسومات الجسمية عند الجنسين، ولكنها لا تعطي الطابع المظهري نفسه، يستطيع الجين المستول عن هذه الصفة التعبير عن نفسه في الذكور فقط، لوجود الهرمون الذكري الأندروجين Androgens، بينما نجد عند الإناث تغيرات طفيفة ترتبط بتساقط خفيف للشعر بسبب الهرمون الأنثوي الذي يبطل عمل تلك المورثة والمسمى بالاستروجين Estrogens.

بسبب الصلع الجبهي حينئذ سائد (H) بينما يقابله الجين المتنحي (h) الذي لا يؤدي إلى ظهور الصلع:

١- التركيب الوراثي (hh) يكون الرجل والمرأة سليمين

٢- التركيب الوراثي (Hh) يكون الرجل أصمغ والمرأة سليمة

٣- التركيب الوراثي (HH) يكون الرجل أصمغ والمرأة مصابة بتساقط خفيف

(الشكل رقم ٩٣). ولكن تناول المرأة للعلاج بالهرمونات قد يحفز ظهور هذه الصفة

وتصح المرأة أصمغاً بشكل واضح (الشكل رقم ٩٤).

سليمين

hh



hh

المرأة سليمة

Hh



Hh

الرجل أصمغ والمرأة مصابة بتساقط خفيف

HH



HH

ملاحظة الصلع النقي تسببها جينات محددة بالجنس



bb

Bb

BB



الرجل أصلع والمرأة سليمة لماذا؟
لأن الأستروجين يمنع هذا
الرجل من التعرض لنفسه

الشكل رقم (٩٤). تأثير الهرمونات الذكورية التي تتعاطها المرأة على ظهور الصلع الجيني

الصفات الوراثية المتأثرة بالجنس Sex-Influenced Inheritance

- هي الصفات التي تتأثر فيها السيادة و التنحي بجنس الفرد و من الممكن ان تظهر بالجنسين و لكنها تكون شائعة في جنس دون الآخر.
- من الصفات الشائعة التي تظهر في الذكر (سائدة بالذكر و متنحية بالانثى): الفلج الصفحي Cleft Plate ومرض النقرس Gout.
- أما الحالات الشائعة في الأنثى: فتشمل غياب المخ Anencephaly و الشفة المشقوقه Harelip و غيرها.
- في الماشية هناك جينات خاصة لانتاج القرون لدى الذكور و لانها متنحية لدى الاناث فالنا نجد قرونها لا تنمو بل تبقى قصيرة.
- اصبع السبابة اطول من الاصبع الرابع (البنصر) و هذا شائع كثيرا في النساء و السبب وجود جين متنح عند الرجال و سائد عند النساء.
- ويعتقد العلماء أن ارتفاع نسبة هرمون الإستروجين الجنسي لدى النساء، يؤدي إلى نمو أصابع السبابة مقارنة بالبنصر. و على النقيض من ذلك؛ فإن ارتفاع هرمون التستوستيرون الذكري يؤثر "ذكورياً" على النساء، وينتج عنه إصبع بنصر طويل وسبابه قصير، مع تراجع مظاهر الأنوثة عليهن.

